

احكاما بالاعدام على ٥ اعضاء في جماعة « التكفير والهجرة » الاسلامية المتطرفة بعدما ادينوا بالاشتراك في خطف وزير الاوقاف المصري السابق الشيخ محمد حسين الذهبي وقتله وبالاتصال بليبيا للقيام بأعمال تخريبية في مصر .

وفور اعلان الاحكام صرح احد المحكوم عليهم الاعدام وهو ماهر بكري الذي يعتبر منظر الجماعة : « انكم جميعا حلفاء الشيطان . انكم اصدقاء دايان » . ووجه كلامه الى هيئة المحكمة قائلاً : « اذهبوا الى اسرائيل يا خدم بيغن وعملاءه . اذهبوا الى الاسرائيليين وقبلوا اقدمهم » . (٣٢)

في هذا الوقت كانت الارض المحتلة تعارض على طريققتها ، فقد ادى انفجار قنبلة في القدس المحتلة يوم ٣-١٢-٧٧ الى اصابة ستة اشخاص بجروح ، بينهم المانيان ، في الوقت الذي اندلعت فيه التظاهرات في نابلس ضد السادات والاحتلال الاسرائيلي .

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان قنبلة انفجرت على بعد امتار قليلة داخل بوابة يافا في القدس وقت الظهيرة حيث يكون المكان عادة مكتظا بالزوار والسياح .

واضافت ان قوى الامن قامت بتفتيش المنطقة خشية وجود قنابل اخرى فيها ، الا انه لم يتم العثور على شيء .

وفي مدينة نابلس ، هتف مئات الطلاب بسقوط السادات واحرقوا الدواليب وسدوا الطرقات بالحجارة احتجاجا على خطوات السادات .

وقد تصدى حرس الحدود الاسرائيليون الذين تعززهم السيارات المدرعة للمتظاهرين وفرقوهم بالقوة . ولكن لم تذكر السلطات الاسرائيلية شيئاً عن نتائج المواجهة بين المتظاهرين وحرس الحدود .

وقال شهود عيان ( ي . ب ، و . ص . ف ) ان مظاهرة نابلس كانت « عنيفة للغاية » . (٣٣)

في لندن ، حيث كان يقوم مناخيم بيغن بزيارة لها ، بعد ان كان قد اجلها بسبب « استضافته » للسادات قام حوالي ٥٠٠ شخص بينهم كثير من الطلبة الفلسطينيين بمسيرة في قلب لندن اليوم احتجاجا على الزيارة التي يقوم بها لبريطانيا مناخيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي

ومرت المسيرة على مقربة من مبنى السفارة المصرية والمقر الرئيسي لرئيس الوزراء البريطاني ( ١٠ دواينغ ستريت ) حيث قام زعماء الطلبة العرب بتسليم رسائل احتجاجية .

ووصف الطلبة الفلسطينيون بيغن في بيان لهم بأنه « ذلك الارهابي الذي لعبت جرائمه ضد الفلسطينيين بعدا بارزا في طردهم القسري الذي بلغ حد الابادة عام ١٩٤٨ من ديارهم الموروثة عن الجدود في فلسطين » . وكان عشرات من رجال البوليس يرافقون المسيرة غير انه لم تقع اية حوادث .

وابلغ حسن العلياوي رئيس اتحاد الطلبة الفلسطينيين وكالة « رويتر » الرسالة المرسلة الى جيمس كالاهاون رئيس الوزراء البريطاني والتي تطالب بالغاء اسرائيل واقامة دولة علمانية فلسطينية مكانها .

وكان المتظاهرون يحملون شعارات تهاجم زيارة بيغن والزيارة التي قام بها السادات